

المقنعة

[213] [24] باب صلاة السفينة وتوجه في السفينة إلى القبلة، وتصلي قائما إن قدرت (1) وإلا جالسا، فإذا دارت السفينة أدت وجهك إلى القبلة، فإن عدت معرفة القبلة بعد توجهك بدورانها أجزاء التوجه الاول، ودرت معها حيث دارت، وإذا التبت القبلة عليك في النوافل، و (2) تعذر طلب علامتها توجهت إلى رأس السفينة، فصلت مصعدة، ومنحدرة، وكيف دارت. [25] باب صلاة الخوف قال ا تعالی: " وإذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا " (3) ثم شرح تعالى (4) الصلاة في الآية التي تلى هذه الآية، وكيف صفتها، وهو أن يقوم الامام بطائفة معه، وطائفة قد أقبلوا بوجوههم على العدو، فيكبر، ويصلى بهم ركعة، فإذا قام إلى الثانية صلوا لانفسهم ركعة، وجلسوا، فتشهدوا، ثم انصرفوا، فقاموا مقام أصحابهم، وجاء أصحابهم، فلحقوه في الثانية قائما، فاستفتحوا الصلاة، فإذا ركع ركعوا بركوعه، وكذلك إذا سجد سجدوا بسجوده، ثم جلس هو في الثانية، ويقوم اولئك، فيصلون الركعة الثانية، وهو جالس، فإذا ركعوا، وسجدوا جلسوا معه، فسلم بهم، وانصرفوا، فكان الاولون لهم التكبير معه، والآخرين لهم التسليم. _____ (1) في ب: " إن قدرت عليه ". (2) في ب، د، هـ، و: " أو ". (3) النساء - 101 (4) في ألف، هـ: " شرح ا تعالی ". _____